

Distr.: General
1 December 2000
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤٢٣٩ المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، بصدد نظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في غينيا - بيساو“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يكرر مجلس الأمن الإعراب عن تأييده لحكومة غينيا - بيساو المنتخبة ديمقراطيا، ويشدد على أنه يجب على جميع الأطراف المعنية، وبخاصة أفراد الزمرة العسكرية الحاكمة السابقة، مواصلة احترام نتائج الانتخابات والتمسك بمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحكم المدني في البلد.

”ويرحب مجلس الأمن بعودة السلام والديمقراطية والنظام الدستوري إلى غينيا - بيساو، ويحث جميع الأطراف على العمل من أجل توطيد السلام بروح من التعاون والمصالحة.

”ويلاحظ مجلس الأمن بارتياح التقدم السياسي الذي أحرز حتى الآن في غينيا - بيساو، ويؤكد على أهمية استمرار جميع الأطراف في التعاون من أجل توطيد السلام الدائم في غينيا - بيساو. ويناشد المجلس جميع أفراد الزمرة العسكرية السابقة وضع أنفسهم بالكامل تحت تصرف المؤسسات المدنية والانسحاب من العملية السياسية. ويشدد مجلس الأمن على أن المسؤولية الأولى عن توطيد السلام تقع على عاتق جميع الأطراف المعنية وشعب غينيا - بيساو، ويعرب عن قلقه من أن يلحق تجدد الاضطراب السياسي ضررا بتوطيد السلام وبتعهد المانحين دعم إعادة الاعمار في غينيا - بيساو.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

"وفي هذا الصدد، يشدد مجلس الأمن على أهمية مواصلة عملية نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم على نحو نشط، وعلى ضرورة إجراء إحصاء عاجل ودقيق لجميع القوات العسكرية. ويشير إلى البيان الصادر عن رئيسه المؤرخ ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٠ (S/PRST/2000/10)، ويشدد على أن توفر التمويل في الوقت المناسب لترع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم هو عنصر بالغ الأهمية للنجاح في تنفيذ العملية السلمية في غينيا - بيساو. ويشيد المجلس بالدعم الذي قدمته مؤسسات بريتون وودز إلى عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في غينيا - بيساو، ويشدد على أهمية تكامل وتنسيق الدعم المقدم من الدول الأعضاء من أجل الاضطلاع بهذه الأنشطة.

"ويشير مجلس الأمن إلى البيان الصادر عن رئيسه المؤرخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ (S/PRST/1998/38)، ويسلم بأن التحديات الناشئة عن حالة ما بعد الصراع في غينيا - بيساو تتطلب اعتماد نهج متكامل وموحد من جانب جميع الأطراف الفاعلة بغية دعم حكومة غينيا - بيساو، بمن فيها منظومة الأمم المتحدة، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فضلا عن المانحين الثنائيين. وفي هذا الصدد، يشدد مجلس الأمن مرة أخرى على أهمية كفالة تحقيق الانتقال السلس من مرحلة إدارة الصراع إلى مرحلة بناء السلام والتعمير في فترة ما بعد الصراع، وهو انتقال يمكن تعزيزه إلى حد كبير من خلال التنسيق الملائم للجهود التي يبذلها الجميع. ويؤكد المجلس الموقع الخاص الذي يحتله مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو في هذا المجال.

"ويعترف مجلس الأمن ويشيد بالدور الهام الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو في المساعدة على إحلال السلام والديمقراطية وسيادة القانون، بما في ذلك تعزيز المؤسسات الديمقراطية، ويعرب عن تقديره للأنشطة التي يضطلع بها المكتب. وبغية الاستفادة على نحو أمثل من الجهود التي يبذلها المكتب، ينبغي للجهات المانحة والمؤسسات المالية أن تبدي قدرا من المرونة فيما يتعلق بمواضيع من قبيل تخفيف عبء الديون والسياسات التجارية والقيود الداخلية التي تعاني منها الميزانيات.

"ويكرر مجلس الأمن التأكيد أن إعادة الإنعاش وإعادة الاعمار الاقتصاديتين تشكلان واحدة من المهام الرئيسية التي تنتظر غينيا - بيساو الخارجة من فترة الصراع، وأن تقديم مساعدة دولية كبيرة أمر لا غنى عنه من أجل تعزيز التنمية

المستدامة هناك. ويشدد المجلس على أنه ينبغي لغينيا – بيساو أن تعتمد نهجا متكاملا يجمع بين بناء السلام المستدام في فترة ما بعد الصراع وبين القضايا الاقتصادية والإنمائية.

"ويناشد مجلس الأمن الدول الأعضاء تقديم دعم سخي لدى انعقاد اجتماع المائدة المستديرة المقبل المقرر في شباط/فبراير ٢٠٠١ بجنيف.

"ويعترف مجلس الأمن بأهمية البعد الإقليمي. ويرحب بالمبادرتين اللتين اتخذهما رئيس غينيا – بيساو ورئيس السنغال من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين. ويحث المجلس الحكومتين على استكشاف مزيد من الامكانيات التي ترمي إلى إحلال السلام والاستقرار على طول الحدود الإقليمية. ويشيد بالجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وبجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية لإسهاماتهما المتواصلة من أجل إعادة السلام والديمقراطية في غينيا – بيساو.

"ويعرب مجلس الأمن عن عزمه على إبقاء الحالة في غينيا – بيساو قيد النظر بشكل منتظم، وعلى التنسيق مع جميع الجهات الفاعلة في عملية بناء السلام في فترة ما بعد الصراع".